

## وزير الطاقة الأميركي يزور حقل الشيبة المتنازع عليه بين السعودية والإمارات

بدأ - في تطور لافت، زار وزير الطاقة الأميركي كريス رايت، يُرافقه نظيره السعودي عبدالعزيز بن سلمان، مقرّ شركة "أرامكو" في الطهران بالمنطقة الشرقية، وتحلّل الزيارة الميدانية اطّلاع رايت على حقل الشيبة التابع لمنطقة الأحساء والمُتنازع عليه بين السعودية والإمارات منذ العام 1998، في خطوةٍ قد تُشير إلى اصطفاف الولايات المتحدة إلى جانب الرياض وذلك لمصالح استراتيجية مشتركة.

وفي وقتٍ سابق، جال الوزير الأميركي على آبار النفط في الدمام، ما يعكس الاهتمام الواسع بالنفط السعودي وعائداته، في منطقة تشهدُ استنراً فاماً لثرواتها، إثر الإعلان عن اكتشاف 14 حقلاً ومَكماًًاً جديداً للزيت والغاز فيها، ما سيؤثر إيجاباً في مسار توقيع اتفاقية تعاون أميركية-Saudi تنبع على تطوير برنامج نووي مدني في المملكة، يليه صفقة تطبيع محتملة مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

الخلافات الحدودية بين الرياض وأبوظبي قديمة العهد، وهي بمثابة صراع نفوذ وقنبلاة موقوتة بين الطرفَين. أمّا الخاسر الأكبر، فهو المواطن المحروم من التنمية وسط تداعيات تغيير المناخ الذي يعود لانبعاثات النفط ومشتقاته.